

إعداد وحدة التعلم لمادة علم النفس التربوي لتعليم اللغة العربية في جامعة علي بن أبي طالب

Nur Cholis Agus Santoso

STAI Ali bin Abi Thalib

nur.cholis@stai-ali.ac.id

Naskah Diterima Tanggal 24/06/2025.;Direvisi Akhir Tanggal 02/07/2025;Disetujui Tanggal 02/07/2025

DOI: 10.37216/lughatuad-dhat.v6i1

ABSTRACT

An Arabic language teacher must at least equip themselves with three fields of knowledge: first, linguistics; second, educational science; and third, the psychology of Arabic language learning. The psychology of Arabic language learning helps the teacher to understand the students' characteristics and identify the problems they face, enabling the teacher to provide appropriate solutions. The existence of a learning unit in the psychology of Arabic language learning as a source in university-level instruction is considered essential. This research is a development of a learning unit in the course "The Psychology of Arabic Language Learning." The method used in this research is the Research and Development (R&D) approach based on the Borg and Gall model. The preparation of this unit involves five stages: 1) Needs analysis, 2) Preliminary design, 3) Unit design development, 4) Expert validation, 5) Revision. The results of expert evaluation are as follows: 1) Content evaluation: 85.25, 2) Accuracy evaluation: 84.22, 3) Presentation evaluation: 84.00. The average score is 84.49, which indicates that the developed unit on the psychology of Arabic language learning is suitable for use in education.

Keyword : learning Module, Psychologi Of Learning, Arabic Language Teaching

مقدمة

تعد اللغة العربية – بعد الإسلامية – جزءاً استراتيجياً من التربية الإسلامية، وتلعب دوراً رئيسياً في تخليق قوى بشرية ممتازة تتسم بالإيمان والتقوى.¹ وفوق ذلك، فإن اللغة العربية تمثل إحدى اللغات الدولية،² وذلك بعد قرار المجلس العام لهيئة الأمم المتحدة أن اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية المستخدم

¹ Harsya Bachtiar Sirajuddin, Asri, "Program Dauroh Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Daarul Arqam Kabupaten Luwuk Bagai Sebagai Upaya Menyiapkan Generasi Unggul," *WAHATUL MUJTAMA': Jurnal Pengabdian Masyarakat* 2, no. 2 (2021): 196.

² Muhammad Hairul Piqri, *Implementasi Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional* (Bogor: guepedia, 2021).

في المجلس، وكذلك وكون اللغة العربية لغة رسمية في كثير من الدول في العالم سواء كان في العربية أو أفريقيا، كل هذا مما يفتح طلاب اللغة العربية أن يتواصل مع سكان العالم في جميع أنحاء الأرض.

ويعد طلاب اللغة العربية الذين يجيدون مهارة لغوية إجادة فائقة من نتائج عملية التعلم الجيدة والمنظمة، وفي هذه العملية كانت العناصر التعليمية جميعها كالمعلم والطلاب والوسائل والطريقة تلعب دورا فعالا، فالعلم ليس مجرد إلقاء المواد التعليمية إلى إذهان الطلاب دون اهتمام بالأمور الأخرى، ولكن المعلم علم المشاكل التي يواجهها الطلاب ويستطيع إحضار الحل حتى شارك الطلاب عملية التعليم بالجيد والجد.³

ويجب أن يتمتع معلم اللغة العربية بثلاثة العلوم الأساسية لدعم مهارته التعليمية. وإخلال جميعها أو إحداها يؤدي إلى الفشل في تعليم اللغة العربية أو عدم إجراء عملية التعليم على شكل المراد، والعلوم الثلاثة هي : الأول إجادة اللغة العربية: بشكل النظري وتطبيقي، كإجادة القواعد العربية من النحو والصرف ثم تطبيقهما في مهارة اللغة.⁴

كفاءة اللغوية ك رأس المال الأولي لمعلم اللغة العربية، لأنها عبارة عن المادة التي سيدرسها المعلم تجاه الطلاب، ولا يتصور إذا كان معلم أو مدرس اللغة العربية لا يجيد اللغة العربية وهي يدرس اللغة العربية وهذا طبعا من المستحيلات يقال في المثال العربي " فاقد الشيء لا يعطي"، لذا ينبغي لمن سيقوم بتدريس اللغة العربية أن يزود نفسه بكفاءة اللغة العربية بشكل كامل أو ما يقرب منه.

الثاني العلوم التربوية خاصة ما يتعلق بتعليم اللغة العربية، علم تربية اللغة العربية له أهمية كبيرة تجاه معلم اللغة العربية، به يمكن المعلم أن يدور عملية تعليم اللغة العربية بشكل مشوق، لأن معلم يفهم

³ Rora Rizky Wandini Amelia Rika Fadillah Sirega, "Solusi Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Matematika Di SD/MI," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, no. 1 (2024): 3600.

⁴ Masnun, "Teori Linguistik Dan Psikologi Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2018): 172.

حقيقة تعليم اللغة العربية ويستطيع اختيار الوسائل وطرق التدريس المناسب واللائق لطلاب والمادة المدروسة، فطرق التدريس الجيد هو الذي يناسب الطلاب والمادة.⁵

الثالث علم نفس تعلم اللغة العربية، هذا العلم يعد أساسا مهما في إجراء العملية التعليمية، حيث يمكن المعلم من فهم أهم نظريات التعلم التي تفسر كيفية اكتساب الطلاب للغة وتطور مهاراتهم. كما يساعد في تحليل الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب، ومعرفة الدوافع التي تؤثر في أدائهم، وما يواجهونه من تحديات، مما يساعد في تكييف الطرائق التعليمية واختيار الأسلوب الأنسب لكل فرد. وبهذا يمكن للمعلم أن يقدم حلولاً عملية ومبتكرة تساعد في تحسين نتائج التعلم وتحفيز الطلاب على الاستمرار في تعلم اللغة العربية بفعالية أكبر.⁶

تُعد مادة "علم نفس تعليم اللغة العربية" من المقررات التي تُدرّس في المستوى السادس بجامعة علي بن أبي طالب، وتهدف إلى تمكين الطلاب من فهم الجوانب النفسية والاجتماعية في تعلم اللغة العربية، خاصة لغير الناطقين بها، من خلال دراسة النظريات المعاصرة. ورغم أهميتها، يواجه الطلاب صعوبات في دراستها بسبب غياب مصادر تعليمية واضحة وشاملة تُبسّط المفاهيم النظرية وتُسهّم في التطبيق العملي، مما يدفعهم للاعتماد على مصادر غير موحدة تختلف بحسب قدراتهم، وهو ما يؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية، ويؤكد الحاجة إلى مراجع تعليمية مناسبة تدعم تعلمهم وترفع كفاءتهم.

هذا البحث من ضمن البحث التطوير في إعداد وحدة التعلم، هذا البحث ليس فيدا أو جديدا في النوع، لقد سبقته البحوث الأخرى من قبل منها : البحث الذي قام به طابه سوبكتي (Tabah Sibeki) تحت عنوان " تطوير وحدة تعلم مادة اللغة الإندونيسية المحملة بقيم الشخصية الوطنية لطلاب دراسة معلمي مدرسة الابتدائية" (Pengembangan Modul Bahasa Indonesia Bermuatan Nilai Karakter Kebangsaan Bagi Mahasiswa PGSD)، هذا البحث من بحث تطويري R & D وله أربع

⁵ Tatang Muhtar Restu Rahayu, "Urgensi Kompetensi Pedagogi Guru Dalam Menghadapi Transformasi Pendidikan Abad 21," *JURNAL BASICEDU* 6, no. 3 (2022): 5708–5713.

⁶ Sri Wahyuni and Loeziana Uce, "Manfaat Psikologi Pendidikan Bagi Pendidik" 5, no. 1 (2025): 1–9.

المراحل وهي : تعريف (define)، تصميم (design)، تطوير (develop)، توزيع (distribute)، بين الباحث أن بحث يتوقف في مرحلة التطوير، والنتيجة صلاحية استخدام المادة المطورة كوحدة التعلم.⁷

البحث الثاني ما قام به بُدِي سَانْتُوسُو وَحَمَّادِ رَافِعِ الدِّينِ تحت العنوايم "إِعْدَادِ وَحَدَّةِ تَعَلْمِ عَمَلِيَّةِ التَّدْرِيسِ الصَّغِيرِ مَايْكُرُوتِيَشْنَجِ فِي جَامِعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ سُورَابَايَا" (Penyusunan Modul Pembelajaran Mata Kuliah Microteaching Di STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya)، أظهر أن الوحدة صالحة للاستعمال مع بعض التحسينات في مادة المحتوى، وحصلت على معدل 37,5٪ في التقييم.⁸

بين هذا البحث والباحثين السابقين وجد التشابه والاختلاف، فيمكننا نلخص فيما يلي : وجه التشابه بين البحوث يكون في نوع البحث حيث أن جميع الباحثون من بحث تطوري ومكان البحث، وأما وجه الاختلاف بين البحوث يكون في مادة مطورة ومكان البحث، البحث الذي قام به طابته سُوْبِكْتِي يكون في تطوير مادة اللغة الأندونيسية وهو أجري في طلاب كلية تعليم المدرسة الابتدائية وهذا البحث يكون في إعداد مادة علم نفس تعلم اللغة العربية لطلاب جامعة علي بن أبي طالب قسم تعليم اللغة العربية، وأما البحث الذي قام به بودي سانتوسو يكون ففي عملية التعليم الصغير وهذا البحث في إعداد مادة علم نفس تعلم اللغة العربية ووجه التشابه أنهما أجريا في جامعة علي بن أبي طالب.

الإطار النظري

علم نفس تعلم اللغة العربية

تعريف علم نفس تعلم اللغة العربية

⁷ Tabah Subeki, "Pengembangan Mosul Bahasa Indonesia Bermuatan Nilai Karakter Kebangsaan Bagi Mahasiswa PGSD," *Profesi Pendidikan Dasar* 3, no. 2 (2016): 92–101.

⁸ Muhammad Roviuddin Budi Santoso, "Penyusunan Modul Pembelajaran Mata Kuliah Microteaching Di STAI Ali Bin Abi Thalib Surabaya," *Alamtara: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam* 8, no. 2 (2024): 87–102.

قبل الشروع إلى بحث في أية العلم فأول المرحلة هي وضع التعريف للعلم المدروس، لتعريف "علم نفس تعلم اللغة العربية" ينبغي لنا أولاً معرفة معاني الكلمات المكوّنة لهذا المصطلح لغويًا، جاءت كلمة "علم النفس" من اليونانية (psyche) و(logos)، حيث تعني في اللغة الإنجليزية أن الأولى "النفس أو الروح"، وأما الثانية فتعني "العقل أو المنطق".⁹

وأما كلمة التعلم بحسب المعجم الكبير للغة الأندونيسية فهي تعني الجهد المبذول لاكتساب مهارة أو علم.¹⁰ وفي اللغة العربية نجد مرادفات عدة لها مثل التعلّم والدراسة وغيرهما. أما اصطلاحًا فإن التعلم هو: عملية تكتسب أو تتغير فيها السلوكيات عبر التمارين والخبرة، أو بشكل أعم: سلسلة من النشاطات البدنية والنفسية التي تؤدي إلى تغيير في السلوك نتيجة خبرة الفرد وتفاعله مع البيئة، وتشمل الجوانب المعرفية (kognitif)، والعاطفية (afektif)، والحركية النفسية (psikomotor).¹¹

وتعريف اللغة بحسب تعريف الدكتورة أنيس فريجه وهي مجموعة من الأصوات، تُستخدم للتفكير والتعبير عن المشاعر.¹² يتضمن هذا التعريف بعض عناصر: الصوت وأداة التفكير، الصوت هو أهم عنصر اللغة إذ كل اللغة صوت وتفرق بين اللغة الحية واللغة الميتة بالصوت، ويراد بالصوت في تعريف اللغة هنا الأصوات ذات المعنى لأن من غرض استخدام اللغة إفادة المعنى ويؤكد الشق الثاني من تعريف اللغة وهو التعبير عن الأفكار وللأفكار معنى.

وبالتالي فإن المقصود بعلم نفس تعلم اللغة العربية هو دراسة عمليات التعلم والنمو والنضج لدى المتعلم، وتطبيق مبادئ علمية لفهم ردود فعل الإنسان التي تؤثر على عملية التعليم والتعلم.¹³ ببساطة أن علم نفس تعلم اللغة العربية هي: هو العلم الذي يدرس حال الطالب أثناء تعلم اللغة العربية.

تاريخ علم النفس التعلم

⁹ Sugeng Kurniawan Cholil, *Psikologi Pendidikan Telaah Teori Dan Ptraktik* (Surabaya: UIN SUNAN AMPEL PERSS, 2011).

¹⁰ "Http://Kbbi.Kemdikbud.Go.Id/Entri/Belajar," *Selasa, 3 Juni 2024 Pukul 16.15 WIB*.

¹¹ Dudung Hamdun, "Psikologi Belajar Bahasa Arab," *al 'Arabiyah* 2, no. 21 (2006).

¹² Nayif Mahmud Na'ruf, *Tadrisihaa, Khashais Al 'Arabiyyah Wa Thara'iqu* (Beirut: Daar Al Nafais, 1998).

¹³ Cholil, *Psikologi Pendidikan Telaah Teori Dan Ptraktik*.

يعود تاريخ علم النفس إلى الحضارة اليونانية القديمة، حيث كانت بداياته مرتبطة بالفلسفة، ولم يكن يُعتبرُ علماً مستقلاً بذاته.¹⁴ في تلك الفترة، كان الفلاسفة يبدؤون آراءهم حول نفس الإنسان من فعله طاليس (Thales) أنه رأى بعدم وجود النفس الموجود الأعراض الناتجة عن الحالة النفسية،¹⁵ هذا الرأي إذا وزننا بتعاليم الإسلام نجد أنه خطأ لأن النفس أو الروح مما أثبتتها الإسلام إلا أن علمه عند الله.

أما سقراط وأفلاطون وأرسطو بدراسة النفس البشرية، محاولين فهم طبيعتها ووظائفها من خلال التأمل العقلي كما قاله سقراط أن عقل الإنسان وأفكاره يمثل حالته النفسي،¹⁶ وأما أفلاطون يرون الحالة النفسية يمكن معرفتها من عبر ملاحظة تصرفات الإنسان أو التجريب.¹⁷

أما في العصور الوسطى، التي امتدت من القرن الخامس الميلادي حتى منتصف أو أواخر القرن الخامس عشر،¹⁸ في هذه المرحلة علم النفس لم يكن علماً مستقلاً إلا أن بدأ تأثر علم النفس بالفكر الديني، لذا ظهر في هذه المرحلة الأفكار عن النفس من علماء الإسلام كفخر الدين الرازي والغزالي، الرازي رأى بوجود التعلق بين النفس والجسد،¹⁹ وأما الغزالي فرأى أن الإنسان يتكون على ثلاثة العناصر: النفس والجسد والروح.²⁰

وفي السنة ١٨٧٩ الأستاذ في الألمانية Wilhelm Wundt من جامعة Leipzig أسس أول معمل علم النفس،²¹ منذ ذاك أصبح علم النفس علماً مستقلاً علمياً، وبعد ذلك ظهر علماء علم

¹⁴ Yudrik Jahja, *Psikologi Perkembangan* (Jakarta: Prendamedia Group, 2015).

¹⁵ Ibnu Alwi Jarkasih Hrp et al., "Sejarah Perkembangan Filsafat Dan Sains Pada Zaman Yunani," *Tarbiatuna: Journal of Islamic Education Studies* 4, no. 2 (2024): 474–485.

¹⁶ Dkk Felisita marceliana Atmojo, "Tinjauan Filsafat Metode Dialog Scorate Dan Implementasinya Terhadap Pembelajaran Matematika" (PRISMA : Prosiding Seminar Nasional Matematika, 2022), 22–29.

¹⁷ Prof. Dr Suwardi Endraswara, *Filsafat Ilmu (Konsep, Sejarah Dan Pengembangan Metode Ilmiah)* (Yogyakarta: CAPS, 2021).

¹⁸ Fatma Afifah et al., "Pemikiran Negara Pada Masa Abad Pertengahan," no. September (2024): 129–141.

¹⁹ Muhammad Arif, "Pendidikan Kejiwaan Dan Kesehatan Mental (Perspektif Fakhruddin Ar-Razi)," *Farabi* 16, no. 2 (2019): 161–180.

²⁰ Moh Asy'ari Muthhar, Fadhilah Khunaini, and Mohammad Iskandar, "Konsep Jiwa Menurut Al-Ghazali Dan Sigmund Freud (Studi Komparatif Tentang Psikologi Pendidikan Islam)," *Jurnal Pemikiran dan Ilmu Keislaman* 6, no. 2 (2023): 407–427.

²¹ Abdul Rokhmat Sairah, "Prinsip-Prinsip Kemunculan Disiplin Ilmiah Dalam Pemikiran Wilhelm Wundt (1832-1920) Tentang Psikologi," *Jurnal Filsafat* 31, no. 2 (2021): 163.

النفس كـ William Jamer أمريكي لقد كتب كتابا بالموضوع ”principles Of Psychology” يعتبر هذا الكتاب أساس في مسائل النفس.²² ولا يوجد تاريخ محدد لتأسيس علم نفس تعلم اللغة العربية تحديداً، لكن علم النفس التربوي العام نشأ في أواخر القرن التاسع عشر، بشكل أساسي على يد: ويليام جيمس، وجون ديوي، وإي. جي. ثورندايك²³.

فوائد علم نفس التعلم للمعلمين

للمعلمين، دراسة علم نفس التعلم لها آثار إيجابية متعددة، منها: فهم أفضل لتطور الطلاب عبر مراحلهم المختلفة، تعزيز فاعلية التدريس من خلال طرق تعليمية تناسب مع نفسية المتعلمين، معالجة المشكلات التعليمية التي قد تواجه الطلاب أثناء التعلم، إدارة صفية أمثل بالوقوف على العوامل النفسية المؤثرة في ترتيب الصف والتحفيز، تحفيز الطلاب من خلال اعتماد طرق تناسب طبيعتهم النفسية، تعزيز العلاقات الإيجابية بين المعلم والطالب، تطبيق تقييمات أكثر شمولاً تأخذ في الاعتبار الجوانب النفسية للطالب.²⁴

الوحدة التعليمية (مواد التعليم)

الوحدة التعليمية، أو "المودل التعليمي"، هي أصغر مكوّن في العملية التعليمية وتشكل أساس التعليم الذاتي، حيث تُصمم لتلبية احتياجات المتعلم من خلال تقديم محتوى منظم وأهداف واضحة وأنشطة متنوعة وأدوات تقييم فعالة. تتميز هذه الوحدات بمرونتها وقدرتها على مراعاة الفروقات الفردية، مما يعزز التعلم المستقل ويُسهّم في تحقيق التعلم مدى الحياة. وقد أشار براستوفو، كما نقل عنه عدد من الباحثين، إلى أن المودل هو مادة تعليمية مبسطة تُقدّم تدريجياً بما يتناسب مع معرفة المتعلمين وأعمارهم، بهدف دعم التعلم الذاتي بتوجيه محدود من المعلم.

²² Hamim Rosyidi, *Psikologi Kepribadian (Paradigma Psikoanalisa)* (Surabaya: Jaudar Press, 2012).

²³ Kartika Susila Putri, Dia Ayu Khairani, and Abdurrahim Fauziah Nasution, "Jurnal Dirosah Islamiyah Sejarah Singkat Psikologi Pendidikan Jurnal Dirosah Islamiyah," *Jurnal Dirosah Islamiyah* 5 (2023): 472–479.

²⁴ Syarifan Nurjan, *Psikologi Belajar* (Ponorogo: WADE GROUP, 2015).

خصائص الوحدة العلمية

يتم إعداد وحدة التعلم الجيدة بناءً على خصائصها. هناك العديد من خصائص وحدة التعليم التي يجب الانتباه إليها عند إعداد وحدة تعلم، وهذه الخصائص كما يلي²⁵:

١. قابلية التعلم الذاتي (self-instructional)

تُعزز الوحدة التعليمية الجيدة التعلم الذاتي لدى المتعلم من خلال استخدام لغة واضحة وتعليمات دقيقة، مما يساهم في تنمية التفكير المستقل ومهاراته الشخصية. كما أن وضوح الأهداف وتنظيم المحتوى يساهمان في تعزيز استقلالية المتعلم وجعله محوراً في العملية التعليمية.

٢. اكتفاؤها الذاتي (self-contained)

يقصد بالاكتمال الذاتي أن تحتوي الوحدة التعليمية على كل ما يحتاجه المتعلم من معلومات ومهارات دون الاعتماد على مصادر خارجية. ويتحقق ذلك من خلال تنظيم المحتوى بشكل منهجي، وتقديم شروحات وأمثلة وأسئلة تقييم ذاتي، مما يساهم في تعزيز فهم المتعلم واستقلاليته وتحقيق تعلم متكامل ومستدام.

٣. الاستقلالية (stand-alone)

معنى "الاعتماد الذاتي" هو الاستقلال، أي أن وحدة التدريس لا تعتمد على مواد تعليمية أو وسائل أخرى، ولا يشترط استخدامها مع مواد تعليمية أخرى. يجب أن تكون وحدة التدريس كافية للمتعلمين دون الحاجة إلى مواد إضافية. وإذا احتاج المتعلمون أثناء استخدامها إلى مواد تعليمية أخرى، فلا يمكن تصنيف هذه الوحدة على أنها مستقلة.

²⁵ Rio Septora, "Pengembangan Modul Dengan Menggunakan Pendekatan Saintifik Pada Kelas X Sekolah Menengah Atas," *Jurnal Lentera* 2, no. 1 (2017): 86–98, <http://dx.doi.org/10.24127/jlplppm.v2i1.494>.

٤. القدرة على التكيف (adaptif)

تتميز الوحدات التعليمية بالمرونة والقدرة على التكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية، مما يجعلها صالحة للاستخدام في بيئات مختلفة دون تعديل كبير، وتظل فعالة ومفيدة لفترات زمنية محددة

٥. سهولة الاستخدام: (user-friendly)

الخصائص الأخرى التي يجب أن تتوفر في الوحدة التعليمية هي أن تكون سهلة الاستخدام (user-friendly)، والتي تعني أن التعليمات أو المعلومات الموجودة داخل الوحدة يجب أن تكون قادرة على تقديم المساعدة للمستخدم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن توفر الوحدة سهولة في الاستجابة والوصول بما يتناسب مع رغبات المستخدم.

مبادئ كتابة وحدة التعلم

من المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها عند كتابة وحدة التعلم: الوضوح، حيث ينبغي تقديم المحتوى وأهداف التعلم بشكل واضح لتمكين المتعلم من تقييم مدى تحقيقه لتلك الأهداف؛ والترتيب المنهجي، إذ أن التعلم عملية متدرجة تتأثر بعوامل مثل الدافعية والتفكير والذاكرة، مما يستلزم تنظيم الوحدة وفق هيكلية مناسبة تعزز الاستفادة القصوى منها؛ والتطبيق العملي، حيث يجب أن تكون الأنشطة والمحتوى مرتبطين بالواقع وقابلين للتنفيذ في الحياة اليومية أو بيئة العمل، مما يساعد المتعلم على اكتساب مهارات حقيقية، ويعزز الفهم العميق والتفكير النقدي والمشاركة الفعالة.

منهجية البحث

هذا البحث يندرج ضمن نوع البحوث المكتبية، حيث يتم من خلاله جمع البيانات وتتبعها من مصادر أدبية متنوعة مثل المجلات والكتب والمراجع الأخرى. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو تصميم البحث والتطوير (Research and Development – R&D) ووفقاً لرأي بورج وغال (Borg & Gall, 1983)، فإن منهج البحث والتطوير هو أسلوب بحثي يهدف إلى ابتكار منتج معين، مع اختبار مدى فعالية هذا المنتج في الوقت نفسه. وبشكل عام، يرى بورج وغال أن البحث والتطوير له هدفان رئيسيان: الأول هو تصميم أو تطوير منتج معين، والثاني هو تقييم مدى فعالية هذا المنتج في تحقيق الأهداف المحددة له.

في تنفيذ البحث والتطوير (R&D)، تُستخدم عدة مناهج بحثية، وهي: المنهج الوصفي، والمنهج التقييمي، والمنهج التجريبي. يُستخدم المنهج الوصفي في المرحلة الأولى لجمع المعلومات حول الواقع الفعلي في الميدان. أما المنهج التقييمي، فيُستخدم لتقييم عملية اختبار المنتج أثناء تطويره. في حين يُطبَّق المنهج التجريبي لاختبار فعالية المنتج الذي تم تطويره.

وقد تم تنفيذ هذا البحث من خلال عدة مراحل، وهي (1) تحديد الإمكانيات والمشكلات، (2) تصميم المنتج، (3) تطوير التصميم، (4) التحقق من صحة التصميم (التصديق)، (5) إجراء التعديلات (المراجعة). أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة فتشمل: الملاحظة، والمقابلات، وتوزيع الاستبيانات. وتشمل عملية التحقق من صحة البحث جانبين رئيسيين، هما: التحقق من صحة المحتوى أو المادة العلمية. وللحصول على نتائج عملية التحقق من صحة المنتج، تم استخدام عمليات حسابية بصيغ رياضية معينة.

$$N_i = \frac{\text{النتيجة}}{\text{النتيجة الكاملة}} \times 100$$

البيانات :

$$N_1 = \text{نتيجة مضموم الوحدة}$$

N_2 = نتيجة تناسب الوحدة

N_3 = نتيجة الجانب الإنتاجي

$$N = \frac{N_1 + N_2 + N_3}{3}$$

البيان :

N = النتيجة الأخيرة

تقييم مدى صلاحية وحدة التعلم باستخدام الجدول التالي:

البيانات	الصلاحية	النتيجة	
دون التعديلات	الصدق	75 – 100 %	
لزوم التعديلات في بعضها	كفاية	50 – 75 %	المبحث
التعديلات وإعادة الملاحظة	ناقص	25 – 50 %	النتائج
إعادة الإعداد	غير الصدق	0 – 25 %	

والمناقشة

١. تحديد الاحتياجات

تحديد الاحتياجات تم بالخطوات التالية :

أ. الدراسة المكتبية

أُجريت الدراسة المكتبية لتوفير أساس علمي قوي للوحدة التعليمية، حيث جمع الباحث ودرس نظريات علم النفس وخاصة علم نفس التعلم، بالإضافة إلى نظريات إعداد الوحدات

التعليمية، لضمان أن تصميم الوحدة يستند إلى مرجعيات علمية موثوقة ويصلح كمصدر تعليمي فعال.

ب. المسح الميداني

تم إجراء المسح الميداني من خلال الملاحظة المباشرة لاحتياج مقرر علم نفس التعلم للغة العربية في كلية STAI علي بن أبي طالب. شمل المسح مراجعة خطة المقرر (السيلابوس) المعتمدة لهذا المقرر لضمان توافق محتوى الوحدة التعليمية مع الخطة الدراسية المعتمدة في الكلية.

ج. تصميم المنتج

المرحلة الثانية كانت تصميم المنتج، وتمت بعد استكمال تحليل الاحتياجات وجمع البيانات. وتضمن التصميم الشكل التالي:

- (١) الغلاف الخارجي
- (٢) صفحة الغلاف
- (٣) المقدمة
- (٤) الفهرس
- (٥) الفصل الأول: أهداف التعلم، المادة، الخلاصة، التمارين
- (٦) الفصل الثاني: أهداف التعلم، المادة، الخلاصة، التمارين
- (٧) الفصل الثالث: أهداف التعلم، المادة، الخلاصة، التمارين
- (٨) الفصل الرابع: أهداف التعلم، المادة، الخلاصة، التمارين
- (٩) الفصل الخامس: أهداف التعلم، المادة، الخلاصة، التمارين
- (١٠) المراجع

د. تطوير تصميم المنتج الأولي

بعد تصميم المنتج، تم الانتقال إلى تطوير التصميم الأولي، وتفصيله كالتالي:

(١) الغلاف الخارجي

وهو يتضمن المعلومات التالية: أ) عنوان الوحدة :وحدة تعليمية في علم نفس تعلم اللغة العربية، ب) المؤلف :نور خوليس أغوس سانتوسو، الماجستير، ج) صورة توضيحية : المكتب أعلاه الزهور مع كتابة عنوان

(٢) صفحة الغلاف

هذه الغلاف تحتوي على :أ) العنوان:وحدة تعلم اللغة العربية، ب) المؤلف : نور خالس أغوس سانتوسو، ج) المحرر: محمد رفتيان

(٣) المقدمة

تحتوي على حمد الله والثناء على النبي محمد ﷺ، مع عرض مختصر لموضوعات كل فصل، وتُختتم بدعوة الكاتب للقارئ لتقديم الملاحظات والنقد البناء.

(٤) الفهرس

يتضمن العناوين والفصول الفرعية المدرجة في الوحدة التعليمية.

(٥) مضموم وحدة التعلم

تضمنت الوحدة خمسة الباحث

أ) مقدمة في علم نفس تعلم اللغة العربية يتناول الموضوعات التالية: تعريف علم النفس، تعريف التعلم، تعريف اللغة، تعريف علم نفس تعلم اللغة العربية، الخلاصة، التمارين

ب) تاريخ علم نفس تعلم اللغة العربية و يتناول الموضوعات التالية: تاريخ علم النفس (المرحلة اليونانية، العصور الوسطى، والمرحلة المعاصرة)، تاريخ علم النفس التربوي، الخلاصة، التمارين

ج) حكم دراسة علم النفس ويتناول الموضوعات التالية: أنواع العلوم (النافع مطلقاً، النافع نسبيًا، غير النافع)، أحاديث نبوية متعلقة بعلم النفس، فتاوى العلماء حول علم النفس، فوائد دراسة علم نفس التعلم للمعلم، الخلاصة، التمارين

د) منهجيات البحث في علم النفس ويتناول الموضوعات التالية: تعريف منهج البحث، أنواع مناهج البحث في علم النفس، الخلاصة، التمارين

هـ) فوائد وأهداف تعلم اللغة العربية يتناول الموضوعات التالية: فوائد تعلم اللغة العربية، وظائف تعلم اللغة العربية، أهداف تعلم اللغة العربية، الخلاصة، التمارين

د. تحكيم المنتج

قال بتحكيم هذه الوحدة الدكتور فريد البطاطي وهو الدكتور في تعليم اللغة العربية، ويكون التحكيم في الجانب التالي:

(١) التحقق من صحة المنتج

تمت عملية التحقق من صحة الوحدة التعليمية من قبل الدكتور فريد البطاطي، وذلك بهدف تقييم مدى توافق محتوى الوحدة مع أهداف مقرر علم نفس تعلم اللغة العربية المعتمد في الكلية.

الجدول الأول : تقييم الخبراء لمحتوى الوحدة

الرقم	البنوت	النتيجة
١	موافقة عنوان على مضموم المادة لكل الباب	88
٢	مدى توافق المفاهيم الأساسية مع محتوى مادة المقرر الدراسي	85
٣	وضوح الإطار العام للمحتوى	90
٤	مدى توافق معايير الكفاءة مع أهداف التعلم	82
٥	قابلية مرجع التعلم للتنفيذ عملياً	87
٦	مدى توافق أهداف التعلم مع عرض المحتوى	86
٧	وضوح شرح المحتوى	85
٨	وضوح الأمثلة المقدمة	85
٩	مدى توافق الجداول والمخططات والصور/الرسوم التوضيحية مع المحتوى	80
١٠	ملخص قواعد اختيار المحتوى	88
١١	التوافق بين اختبارات نهاية الفصل والأهداف	82
12	دقة المراجع التي يمكن استخدامها للعثور على مصادر القراءة ذات الصلة	85
النتيجة (N1) 1023		

$$N_1 = \frac{1023}{1200} \times 100$$

$$N_1 = 85,25$$

الجدول الثاني: تقييم الخبراء لمحتوى الوحدة

النتيجة	البنوت	الرقم
٨٩	جودة الغلاف	١
٨٥	جاذبية تصميم الغلاف	٢
٨٢	دقة تنسيق الطباعة	٣
٨٣	الاتساق في استخدام المسافات، والعناوين، والعناوين الفرعية، وكتابة المحتوى	٤
٨٥	وضوح الكتابة / الطباعة	٥
٨٥	اكتمال مكونات كل فصل من فصول المادة التعليمية	٦
84	دقة طريقة عرض المادة	٧
82	دقة وضع المخططات والجداول أو الصور التوضيحية	٨
83	وضوح تسلسل عرض المادة	٩
		758
		N ₂ النتيجة

$$N_2 = \frac{785}{900} \times 100$$

$$N_2 = 84,22$$

الجدول الثالث: تقييم الخبراء فيما يتعلق بمظهر الوحدة التعليمية

النتيجة	البنوت	الرقم
٨٥	دقة الصور التوضيحية المستخدمة في الغلاف	١

٨٠	مدى توافق المادة مع الوسيلة المستخدمة	٢
٨٢	جودة المخططات، والجداول، أو الصور المستخدمة	٣
٨٣	دقة حجم المخططات والجداول والصور	٤
٨٦	دقة وضع المخططات والجداول والصور	٥
٨٥	جودة النص	٦
٨٨	جودة التجليد	٧
٥٨٨		N _٣ النتيجة

$$N_3 = \frac{588}{700} \times 100$$

$$N_3 = 84$$

$$N = \frac{85,25 + 84,22 + 84}{3}$$

$$N = \frac{253,47}{3}$$

$$N = 84,49$$

هـ. التنقيح

بعد الحصول على تقييم من الخبراء بشأن الوحدة التعليمية المعدة، وبعد أن قدم الخبراء ملاحظاتهم على الوحدة، يقوم المعد بإجراء مراجعات لجعل الوحدة مناسبة للاستخدام، رغم أن الملاحظات التي قدمها الخبراء تركزت فقط على كتابة بعض الكلمات بشكل خاطئ. أما من ناحية المحتوى، فقد قيم الخبراء أنه دقيق وجيد.

الخلاصة

بعد النظر إلى نتيجة البحث عرف أن الوحدة المصممة تعد على خمس المراحل وهي: تحديد الاحتياجات، المسح الميداني، تصميم المنتج، تحكيم المنتج، التنقيح، أما من حيث صلاحية استعمال الوحدة في تعليم فهو الصديق بناء على نتيجة التحكيم وهو ٨٤،٤٩

DAFTAR PUSTAKA

- Afifah, Fatma, Riza Multazam Luthfy, Program Studi, Ilmu Hukum, Universitas Islam, Negeri Sunan, Ampel Surabaya, and A Pendahuluan. "Pemikiran Negara Pada Masa Abad Pertengahan," no. September (2024): 129–141.
- Amelia Rika Fadillah Sirega, Rora Rizky Wandini. "Solusi Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Matematika Di SD/MI." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, no. 1 (2024): 3600.
- Arif, Muhammad. "Pendidikan Kejiwaan Dan Kesehatan Mental (Perspektif Fakhruddin Ar-Razi)." *Farabi* 16, no. 2 (2019): 161–180.
- Budi Santoso, Muhammad Roviuddin. "Penyusunan Modul Pembelajaran Mata Kuliah Microteaching Di STAI Ali Bin Abi Thalib Surabaya." *Alamtara: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam* 8, no. 2 (2024): 87–102.
- Cholil, Sugeng Kurniawan. *Psikologi Pendidikan Telaah Teori Dan Prraktik*. Surabaya: UIN SUNAN AMPEL PERSS, 2011.
- Endraswara, Prof. Dr Suwardi. *Filsafat Ilmu (Konsep, Sejarah Dan Pengembangan Metode Ilmiah)*. Yogyakarta: CAPS, 2021.
- Felisita marceliana Atmojo, Dkk. "Tinjauan Filsafat Metode Dialog Scorate Dan Implementasinya Terhadap Pembelajaran Matematika." 22–29. PRISMA: Prosiding Seminar Nasional Matematika, 2022.
- Hamdun, Dudung. "Psikologi Belajar Bahasa Arab." *al 'Arabiyah* 2, no. 21 (2006).
- Jahja, Yudrik. *Psikologi Perkembangan*. Jakarta: Prendamedia Group, 2015.
- Jarkasih Hrp, Ibnu Alwi, Salminawati Salminawati, Ade Ilfah, and Ummi Nadrah Nasution. "Sejarah Perkembangan Filsafat Dan Sains Pada Zaman Yunani." *Tarbiatuna: Journal of Islamic Education Studies* 4, no. 2 (2024): 474–485.
- Masnun. "Teori Linguistik Dan Psikologi Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Islam." *Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2018): 172.
- Muthhar, Moh Asy'ari, Fadhilah Khunaini, and Mohammad Iskandar. "Konsep Jiwa Menurut Al-Ghazali Dan Sigmund Freud (Studi Komparatif Tentang Psikologi Pendidikan Islam)." *Jurnal Pemikiran dan Ilmu Keislaman* 6, no. 2 (2023): 407–427.
- Na'ruf, Nayif Mahmud. *Tadrisihaa, Khashais Al 'Arabiyyah Wa Thara'iqu*. Beirut: Daar Al Nafais, 1998.
- Nurjan, Syarifan. *Psikologi Belajar*. Ponorogo: WADE GROUP, 2015.
- Piqri, Muhammad Hairul. *Implementasi Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional*. Bogor: guepedia, 2021.
- Putri, Kartika Susila, Dia Ayu Khairani, and Abdurrahim Fauziah Nasution. "Jurnal Dirosah

- Islamiyah Sejarah Singkat Psikologi Pendidikan Jurnal Dirosah Islamiyah.” *Jurnal Dirosah Islamiyah* 5 (2023): 472–479.
- Restu Rahayu, Tatang Muhtar. “Urgensi Kompetensi Pedagogi Guru Dalam Menghadapi Transformasi Pendidikan Abad 21.” *JURNAL BASICEDU* 6, no. 3 (2022): 5708–5713.
- Rosyidi, Hamim. *Psikologi Kepribadian (Paradigma Psikoanalisa)*. Surabaya: Jaudar Press, 2012.
- Sairah, Abdul Rokhmat. “Prinsip-Prinsip Kemunculan Disiplin Ilmiah Dalam Pemikiran Wilhelm Wundt (1832-1920) Tentang Psikologi.” *Jurnal Filsafat* 31, no. 2 (2021): 163.
- Septora, Rio. “Pengembangan Modul Dengan Menggunakan Pendekatan Sainifik Pada Kelas X Sekolah Menengah Atas.” *Jurnal Lentera* 2, no. 1 (2017): 86–98. <http://dx.doi.org/10.24127/jlplppm.v2i1.494>.
- Sirajuddin, Asri, Harsya Bachtiar. “Program Dauroh Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Daarul Arqam Kabupaten Luwuk Baggai Sebagai Upaya Menyiapkan Generasi Unggul.” *WAHATUL MUJTAMA’ : Jurnal Pengabdian Masyarakat* 2, no. 2 (2021): 196.
- Subeki, Tabah. “Pengembangan Mosul Bahasa Indonesia Bermuatan Nilai Karakter Kebangsaan Bagi Mahasiswa PGSD.” *Profesi Pendidikan Dasar* 3, no. 2 (2016): 92–101.
- Wahyuni, Sri, and Loeziana Uce. “Manfaat Psikologi Pendidikan Bagi Pendidik” 5, no. 1 (2025): 1–9.
- “[Http://Kbbi.Kemdikbud.Go.Id/Entri/Belajar](http://Kbbi.Kemdikbud.Go.Id/Entri/Belajar).” *Selasa, 3 Juni 2024 Pukul 16.15 WIB*.